



إذا كان هذا العصر عصر تنازع الأمم فهو إذا عصر أعمال لا عصر أقوال، وإذا كان لا بد من القول فيجب أن يكون القول مدعوماً بالقوة العملية ليكون من ورائه نفع أو نتيجة محسوبة. سعادة

نصر الله يكشف عن إنذار إيراني لدول التطبيع . . وجهوية للرد على أي استهداف في عمق الكيان؛ ردنا هذه المرة سيكون فوراً ■ محور المقاومة جاهز لمعادلة حماية القدس ■ سقط التطبيع ندعو الحكومات والجيش العربي لمعادلة زوال القدس يعني زوال «إسرائيل»



السيد نصرالله متحدثاً خلال مهرجان القدس هي المحور أمس

وتوقف أمام مسار التطبيع الذي بدأ منذ بدء الخيار التفاوضي، ليستخلص أن كلا منهما قد سقط، وفشل فشلاً ذريعاً سواء في تأمين شبكة حماية للكيان أو في إحباط الفلسطينيين ودفعهم لليأس، وبالتوازي فقد كيان الاحتلال قدرته على شنّ الحروب، سواء لهشاشة جبهته الداخلية أو لعجز جيشه عن خوض حروب خائفة وتحقيق انتصارات، بعدما أثبتت قوى المقاومة حضورها وبدأت تحقق الانتصارات.

رسم السيد نصرالله عناصر المشهد الجديد، بفرصة توفرها الأوضاع الدولية الجديدة الناجمة عن التراجع الأميركي ونشوء معادلات دولية جديدة تهدد نظام القطب الأميركي الواحد انطلاقاً من حرب أوكرانيا، من جهة، ومن جهة ثانية بتراجع قدرة النظام العربي الرسمي على فرض معادلات الخنوع للكيان والتبعية لأمريكا، فتوازن القوى السائد في المنطقة بات مختلاً لحساب القوى والحكومات التي تؤمن بالتححرر من الهيمنة الأميركية، ومواجهة كيان الاحتلال، رغم الضغوط والحصار والعقوبات، ومن جهة ثالثة بتغير المشهد داخل فلسطين المحتلة، حيث تتناسب حالة التراجع في قوة الكيان والتفكك في جبهته الداخلية، مع تنامي مقدرات المقاومة ونجاحها بفرض معادلات الردع، وترابط الساحات وتماسكها من غزة إلى الضفة والقدس والأراضي المحتلة عام 1948، مخصصاً مساحة خاصة لأهمية العمليات الفردية الاستشهادية في تظهير هذا المشهد الجديد.

كتب المحرر السياسي

وسط ملايين المشاركين في إحياء اليوم العالمي للقدس في عشرات العواصم ومئات المدن، تصدر الميونيخ مشهد الحضور وزخم المشاركة والإحياء، وسجل المسجد الأقصى حضوره المميز باشتباكات المصلين مع جيش الاحتلال، وشكلت كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله القيمة السياسية المضافة في يوم الحدث.

السيد نصرالله قدّم تحليلاً تاريخياً لمسار المواجهة بين شعوب المنطقة وجيوشها وقواها الحية مع قيام الكيان الغاصب فوق أرض فلسطين منذ مطلع القرن الماضي، مشيراً إلى أن المرحلة التي يدخلها الكيان وتدخلها المواجهة معه، غير مسبوقة، وهي نتاج تراكمي لكل هذا التاريخ من المواجهة، وأنه للمرة الأولى يدخل الكيان مرحلة العدّ التنازلي الوجودي،

... نعود الخميس

تحتج «البناء» أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء بمناسبة عيدي العمل والقطر، وذلك عملاً بقرار نقابتي الصحافة والمحررين، على أن تعود إلى القراءة صباح الخميس كالمعتاد.

نقاط على الحروف

نصر الله: انتهت المعركة بين حروب

ناصر قنديل

– كثيرة هي القضايا التي تناولها وحلها واتخذ الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله موقفاً منها، في كلمته بمناسبة إحياء يوم القدس العالمي، لكن المعادلات التي رسمها تلمن مرحلة جديدة من المواجهة مع كيان الاحتلال في المنطقة. ونحن نتحدث هنا عن شيء آخر ومختلف عن مسار انحلال وتفكك الكيان تحت تأثير المسارات التصاعديّة لحركة قوى المقاومة وانتفاضة الشعب الفلسطيني، داخل الأرض الفلسطينية. فالحديث عن البيئة الإقليمية المحيطة بهذه المواجهة الدائرة والمتصاعدة في فلسطين، وهي شيء آخر ومختلف أيضاً عن الالتزام المؤكد والمجدد لمحور المقاومة، بمعادلة الردع لحماية القدس، القائمة على استعداد المحور لخوض حرب إقليمية إذا تعرضت القدس للخطر.

– الجديد هو معادلة الردع على الاعتداءات الإسرائيلية، التي تشكل سورية ساحتها الرئيسية عبر الغارات المستمرة، والتي تستهدف وفق الإعلان الإسرائيلي مواقع ومنشآت تعود لكل من إيران وحزب الله، بالإضافة إلى عمليات رديفة لها في مواقع وساحات أخرى غير سورية، كالأهداف الإسرائيلي الاستخباري لعلماء ومنشآت البرنامج النووي الإسرائيلي. وهذه المروحة من العمليات التي تملأ عبرها قيادة الكيان الفراغ الاستراتيجي الناجم عن عجزها في الذهاب إلى حروب كبرى، وعجزها الموازي عن إطلاق مبادرات سياسية كبرى، ويسمىها الإسرائيليون بالمعركة بين حربين.

– المعركة بين حربين هي الصيغة التكتيكية البديلة للجمود، على قاعدة الخشية من حرب لا تتحمل «إسرائيل» تبعات التورط بها، من جهة، وعدم توافر القدرة على إطلاق مبادرات سياسية تستقطب قوى وتعطل موازين قوى تقف على خط المواجهة، وتقوم هذه الصيغة التكتيكية على لعبة حافة الهاوية، باختيار العمليات التي تمنح «إسرائيل» تفوقاً تكتيكياً وتضع بيدها زمام المبادرة، وتستنزف المعسكر المقابل بموارد البشرية وعتاده العسكري، وكلما كانت ضرباتها أشد إيلاماً وأكبر أذى، دون أن تؤدي إلى التورط بحرب، كانت أكثر تعبيراً عن مفهوم المعركة بين حربين، لكن نجاح هذه النظرية التكتيكية خلال سنوات بلاء الفراغ الاستراتيجي لدى كيان الاحتلال، كان ناشئاً عن إدراك أكتفه التجربة بأن الجبهة المقابلة لا ترغب بالتورط بحرب، وأنها ترسم قواعد اشتباك لشروط وطبيعة ردودها، ما يمنح القيادة الإسرائيلية فرصة رسم مسارات مرنة ومتحركة وفاعلة لمعركتها بين حربين، حرب وقعت وحرب لا تريد لها أن تقع.

– انطلق الحساب الإسرائيلي من أن إيران منهمة بمعالجة تداعيات الحصار الاقتصادي، وهي بغنى عن مواجهة كبرى مع «إسرائيل»، وهي منهمة بتطوير برنامجها النووي، ومنهمة برسم خطوط سياستها الخارجية بين حدود العودة للاتفاق النووي والحفاظ على مكانتها الإقليمية القوية، وأن سورية منهمة بمعاركها مع تركيا وأمريكا ومخرجاتها المحلية في شمال سورية وشرقها وغربها، وهي تراعي الحسابات الروسية كحليف ثابت وكبير في هاتين المعركتين. وأن بهذا المسار والتفاوض بشأن فرص التوصل إلى اتفاق.

احتفال في بيروت ومسيرة في دمشق بمشاركة «القومي» بعنوان «القدس هي المحور»



(ص 5)

عبد اللهيان أبلغ بو حبيب استعداد إيران توفير الوقود والطحين للبنان



(أرشيف)

بو حبيب وعبداللهيان خلال لقاءهما في بيروت

خصوصاً أن لبنان "مكانة إقليمية مهمة". كذلك شدّد بمناسبة اليوم العالمي للقدس، على "دعم إيران الدائم للقدس والحقوق الفلسطينية، وعن تقديرها لوقوف لبنان إلى جانب المقاومة الفلسطينية". وتطرق الوزير عبد اللهيان إلى محادثات فيينا، مؤكداً "استمرار إيران بهذا المسار والتفاوض بشأن فرص التوصل إلى اتفاق".

تلقي وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب اتصالاً هاتفياً من نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أبلغه فيه استعداد إيران توفير الوقود والطحين إلى لبنان، نظراً "لأهمية الوقود إلى جانبه في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة". ورحب الوزير الإيراني بعودة السفراء الخليجيين إلى لبنان،

بعد الحرب في أوكرانيا هجمة أميركية مرتدة على المنطقة المشرقية!

د. عدنان منصور*

مع دخول العمليات العسكرية الروسية شهرها الثالث في أوكرانيا، أصبحت موسكو على وشك الوصول إلى أهدافها، بعد تحقيقها إنجازات استراتيجية حاسمة في الميدان.

على الرغم من الإمدادات العسكرية والمالية الكبيرة التي وفرها الغرب لكيف، وأيضا الحرب العسكرية الأميركية - الأوروبية غير المعلنة رسمياً ضد روسيا، وأيضا العقوبات الاقتصادية، والمالية، والتجارية، والثقافية الواسعة المفروضة عليها، فإن ذلك لم يزل من عزيمة موسكو لإتمام العملية الجراحية بالكامل، وإصرارها على اقتلاع الورم من خاصرتها الأوكرانية، الذي شكل مخاوف كبيرة لروسيا وتهديداً خطيراً لأمنها القومي، ولمجالها الحيوي، ولاستقرارها وسلامة شعبها.

روسيا في حربها على أوكرانيا، ستنتصر رغم تهويل الغرب، ومحاولة استنزافها من خلال الدعم العسكري، والمالي، والإعلامي الذي وفره لكيف ولحليفه زيلينسكي. فالتراجع والهزيمة بالنسبة لروسيا غير مسموح بهما مطلقاً، مهما كلفها ذلك من ثمن. إذ إن هيبة، وقوة، ومكانة روسيا على الساحة العالمية على شعبيها.

(التمتة ص4)

لا حلول في المدى المنظور للانهايار الاقتصادي في لبنان

■ عمر عبد القادر غندور*

وتوقع البنك الدولي ان ينكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٦٥% في العام الحالي ما لم تفرض الدولة خطة تعافٍ قاسية وتقلل مزاريب السرقة والنهب والهدر، كالتي نضيه عليها في بياناتها باستمرار. أما بالنسبة الى قانون الكابيتال كونترول تؤكد المعلومات أن السلطات اللبنانية لا تزال منذ سنتين تمارس المماطلة في إقراره، في حين تشير وكالات التصنيف العالمية إلى أن أكثر من 9.5 مليار دولار هزبت من لبنان منذ وقوع الأزمة في تشرين الأول 2019 وحتى اليوم، ولا شيء يبشر بالخير.

وليس هيتنا علينا كلبنايين ان يصبح بلدنا ثالث بلد في العالم متفوقاً برتبة واحدة أمام الصومال واليمن مع الاحترام للصومال واليمن المظلوم.

قلنا وسنقول ان لا قيامه لبنان بوجود النظام الطائفي البغيض الذي حول لبنان على مدى عقود منذ التأسيس عام 1920 والاستقلال 1943 الى مزارع ومحميات و كانتونات للطوائف أفرزت مثل هذه الطبقة السياسية، وأسست لخلافات وصراعات بين اللبنانيين ولا تزال، ووجودها لا يقوم وطن حقيقي الا بوجود نظام لا طائفي تقوده الكفاءات والقدرات العلمية العالية، وليعبد اللبنانيون ربهم كما يشاؤون وليتركوا للبنانيين الوطن.

وإذا رفض اللبنانيون ذلك، فلن يستحقوا وطناً حقيقياً...

يقارب 22 مليار دولار في العام 2021... وبحسب البنك الدولي فإن نسبة اللبنانيين الذين يعيشون تحت خط الفقر ارتفعت 9.1 نقاط مئوية في العام 2021، وتواجه عائلات لبنان الكريمة صعوبات في الاستحصال على الماكولات والاحتياجات الأساسية والرعاية الصحية والأدوية والاستشفاء وأن كثيراً من هذه العائلات لا تستطيع الحصول على الفاكهة المحلية؛ الى جانب انهيار الخدمات الأساسية للدولة بسبب استنزاف الاحتياطات بالعملية الأجنبية، وقد تسبب النقص في المحروقات بحالات انقطاع شبه تام للتيار الكهربائي، وبلغ تضخم متوسط الأسعار 150% في العام 2021 وهو ثالث أعلى مستوى في العالم بعد فنزويلا والسودان!

لا قيامه لبنان بوجود النظام الطائفي البغيض الذي حول لبنان على مدى عقود منذ التأسيس عام 1920 والاستقلال 1943 الى مزارع ومحميات و كانتونات للطوائف

المراهنة على وضع اقتصادي أفضل بعد إتمام الانتخابات النيابية، بغض النظر عما ستؤول اليه نتائج الانتخابات، تبقى مراهنة خاسرة لا تستند الى حقائق موضوعية، لأن الانهيار في لبنان ليس له قاع، وما تلك الأمان التي يطلقها المرشحون على المنصات المجانية والمسندة بالدولار، هي مجرد ضحك على ذقون العباد وعود لا تستطيع الوفاء بها إلا الدول العظمى! ولا تتحقق إلا بشهادة البنك الدولي الذي يكاد يصف «دولتنا العلية» بالدولة الفاشلة، وهو أشبه بـ «إعلان وفاة» ولا حلول إلا بحدوث معجزة.

وبشأن ما أصدره البنك الدولي حول الأفاق الاقتصادية للبنان، الصادر في نيسان 2022، لاشيء يطمئن مطلقاً، ويتوقع ان يبلغ الانكماش الاقتصادي 10.4% بحيث ان سعر صرف الليرة استمر في التراجع مقابل الدولار الأميركي، ما أدى الى ارتفاع فاضح في مستويات التضخم، وبالتالي الى استنزاف اجمالي احتياطات المصرف المركزي بالعملية الأجنبية بعد معاناة مريرة عاناها لبنان في الأعوام الثلاثة الماضية حتى دخل موسوعة «غينيس» كواحد من أسوأ 10 أزمات عالمية وربما من أسوأ 3 أزمات منذ العام 1857 بحيث انخفض الناتج المحلي الإجمالي من 52 مليار دولار في العام 2019 الى ما

عون التقى وفدين من أهالي الموقوفين بانفجار المرفأ (الأعلى للدفاع): تشكيل غرفة عمليات في وزارة الداخلية لمواكبة سير الانتخابات



(دالاتي ونهرا)

المجلس الأعلى للدفاع مجتمعاً برئاسة عون في بعبدا أمس

حول جهوية القوى العسكرية والأمنية والتنسيق في ما بينها في الإجراءات لمواكبة الانتخابات. بعد ذلك عرض المحافظون للأوضاع في محافظاتهم والمدراء العاون في وزارة الداخلية للتدابير المعمدة. وبعد النقاش، اتخذ المجلس قرارات عدة أبرزها: 1- الطلب إلى جمع الإدارات العامة والأجهزة المعنية بالتحضير للانتخابات لتنسيق الجهود اللازمة من النواحي الإدارية واللوجستية والمالية والأمنية والعسكرية لإنتاج هذا الاستحقاق الدستوري. 2- تكثيف الاجتماعات بين الأجهزة الأمنية لاتخاذ القرارات المناسبة في سياق التحضير للانتخابات ومواكبتها. 3- تشكيل غرفة عمليات في وزارة الداخلية لمواكبة سير العملية الانتخابية من النواحي كافة. 4- تأكيد دور هيئة الإشراف على الانتخابات لتنفيذ مهامها المحددة في قانون الانتخابات. 5- الاستمرار في حملات توعية المواطنين لتسهيل عملية الاقتراع.

على سعيد آخر، استقبل رئيس الجمهورية وفداً من أهالي بلدة رشميا في قضاء عاليه، بحضور النائب سيزار ابي خليل، راجعه في مسألة استمرار توقيف المدير العام للجمارك بدري ضاهر، على الرغم من مرور أكثر من ستة وسبعة أشهر. وكان عون استقبل أيضاً أول من أمس، وفداً من أهالي الموقوفين في انفجار مرفأ بيروت. وقد أبلغ أعضاء الوفد رئيس عون «أنهم ينتظرون على أحر من الجمر، كما أهالي الضحايا الأبرياء من الموقوفين وبيدان المسؤولين الممتلكات الخاصة التي لحقت بها أضرار جسيمة في بيروت العاصمة، صدور قرارات قضائية مُنصفَة وعادلة».

بحث المجلس الأعلى للدفاع الذي انعقد أمس في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وحضور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والأعضاء وهيئة الإشراف على الانتخابات، في التحضيرات الأمنية للانتخابات النيابية المقبلة ومواضع أمنية أخرى ومنها ملف الناظرين السوريين، واتخذ القرارات المناسبة التي تبقى سرية وفق القانون. وأشار الأمين العام للمجلس اللواء الركن محمد المصطفى، في بيان إثر انتهاء الجلسة، إلى «أن الرئيس عون أعلن في بداية الجلسة أن الاجتماع مخصص لبحث موضوع الانتخابات النيابية»، مؤكداً «التنسيق الأمني والإداري لإنجاز الانتخابات النيابية من دون أي إشكال»، داعياً إلى «اعتماد قواعد لسلك التغطية الإعلامية للانتخابات والتعاون مع المراقبين الأجانب وهيئة الإشراف على الانتخابات».

من جهته، أكد ميقاتي «أهمية المحافظة على هبة الدولة وكرامة المؤسسات الأمنية لضمان حماية المواطنين»، مضيفاً «نحن مع حقوق الإنسان وحرية الرأي، لكن من دون أي تجاوز يؤثر سلباً. يجب أن نحصن أنفسنا لحماية الدولة ومنع أخذ البلد إلى الهاوية». بعد ذلك، عرض وزير الداخلية والبلديات بيام مولوي للإجراءات والتدابير المُتخذة لمواكبة الانتخابات النيابية أمنياً ولوجستياً وإدارياً، وتلاه وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بوحبيب في عرض الترتيبات الخاصة باقتراع اللبنانيين المنتشرين. ثم عرض رئيس هيئة الإشراف على الانتخابات القاضي نديم عبد الملك، لعمل الهيئة والصعوبات التي تواجهها من الناحيتين اللوجستية والمالية. ثم توالى على الكلام قادة الأجهزة الأمنية

إحقاق الحق». واعتبر أنه «حان الوقت لأن تُعرف الحقيقة كاملة عن ظروف انفجار مرفأ بيروت الكارثي، والمسؤوليات، وأن يكف الاستمرار السياسي والتزعم بالحصانات والامتيازات والفخريات القانونية التي تشل قدرة القضاء المختص على الملاحقة والالتزام والإبادة». وقال «الظلم قاس وغير مقبول شرعاً عندما تكون العدالة منكفئة أو مقيدة أو مجتزأة أو انتقائية، وأن يكون كل ذلك بسبب البغش السياسي والكيدية». وابلغ عون الوفد بأنه لن يكف «حتى إحقاق الحق بكل مستوياته في معرض هذه القضية، علماً بأن الاجتهاد إنما وجد لسد الفجرات القانونية أو الالتفاف على القيود المصطنعة والكيدية في دعاوى».

ميقاتي ترأس اجتماع لجنة الناظرين السوريين بيرم: لحلول جذرية لأن الوضع لم يعد يُحتمل



(دالاتي ونهرا)

اللجنة الوزارية المكلفة بحث موضوع الناظرين السوريين مجتمعاً برئاسة ميقاتي في السرايا أمس

ان تحتمل مسؤوليتها، كما يتوجب على المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أن تحتمل مسؤوليتها في هذا الإطار أيضاً». وأشار إلى أن «لدينا حقوقاً لا نحصل عليها، يكفي اليوم أن نرى طوابير اللبنانيين أمام المصارف والمصارف الأكي، في الوقت الذي يتلقى فيه الآخرون من جنسيات أخرى مساعدات مباشرة بالدولار والفريش»، ويتفاسمون معنا الماء والكهرباء والموارد فيما نحن لا نحصل على شيء. نجد مؤسسات ومنظمات دولية ودولا تعقد اتفاقات مع جمعيات لبنانية وتدفع لها بالدولار من دون المرور بالذو اللبنانية، وبصراحة هذا الوضع السائب لم يعد مقبولاً».

وتابع «ستُرفع مقررات هذا الاجتماع إلى المجلس الأعلى للدفاع ليتم اتخاذ الإجراءات المناسبة ومنها تكليف وزير الشؤون الاجتماعية والتواصل مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وإبلاغها هذا الموقف. نحن لم نعد قادرين على أن نكون شرطة لدول أخرى، كذلك فنحن سنطبق القوانين، ومن يصدر بحقه حكم يجب أن يُرحل إلى بلده، وهذا ما تقوم به كل الدول». أضاف «لا أحد يلتفت إلى ارتفاع مستوى الجريمة كما يرد في التقارير الأسبوعية للقوى الأمنية، ونحن ندق جرس الإنذار للمجتمع الدولي بأن قدرتنا فاقت

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة بحث موضوع الناظرين السوريين في السرايا الحكومية، وضم وزراء الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب، العدل هنري خوري، الدفاع الوطني مريس سليم، المهجرين عصام شرف الدين، الشؤون الاجتماعية مكتور حجار، الداخلية والبلديات بسام مولوي والعمل مصطفى بيرم، المستشار الديبلوماسية للرئيس ميقاتي السفير بطرس عسائر والمستشار زياد ميقاتي. في ختام الاجتماع عقد الوزيران بيرم وحجار مؤتمراً صحافياً فقال بيرم «اجتمعت اللجنة المتعلقة بالنزوح السوري برئاسة رئيس الحكومة والوزراء المعنيين. مسألة النزوح لم تعد تحتمل، ولم تعد الدولة اللبنانية قادرة على مقاربة هذا الملف، كما لم تعد قادرة على ضمانه كلياً». أضاف «لم تعد الدولة اللبنانية قادرة على أن تكون شرطياً لضبط هذا الملف من أجل مصلحة دول أخرى، فنحن لا نتلقى أي مساعدة في هذا المجال، ولبنان متروك لوحده، ونحن نتلقى هذا الحمل لوحداً، ولكننا لم نعد قادرين على تحمل هذا الوزر. طبعاً نحن لا نعزل أنفسنا عن المسألة الإنسانية وحقوق الإنسان بل نلتزم بها، ولكن الأمور فاقت قدرة الدولة اللبنانية على التحمل. لم يعد لدينا مازوت للقوارب لمراقبة البحر، وعلى الأمم المتحدة

فضلاً عن ارتفاع مستوى الجريمة، وأكرر الوضع لم يعد يُحتمل». بدوره أكد الحجار أننا «في وضع جديد، وصعب وخطير. لقد دخلنا في الكارثة ولا نستطيع تحمّل أعباء فوق طاقتنا ولا إمكانيات لدينا لصيانة القوارب ولتأمين الفئول في وزاراتنا، وسأبلغ المسؤول عن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بقرارات اللجنة الوزارية، وسبصدر بيان اليوم (أمس) بهذا الشأن بعد اجتماع المجلس الأعلى للدفاع».

نشاطات



ابراهيم وسفير قطر خلال لقاتهما أمس



(مديرية التوجيه)

قائد الجيش مستقبلاً قائد اليونيفيل في اليرزة أمس

مراقق، وتناول البحث علاقات التعاون بين قوه «يونيفيل» والجيش. عرض المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم في مكتبه مع سفير دولة قطر في لبنان ابراهيم عبد العزيز السهلاوي الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز التعاون بين السفارة والمديرية. كما تمنى اللواء ابراهيم السفير القطري التوفيق في مهامه الجديدة.

مجلس الوزراء العراقي الأسبق أياد علاوي، أمين الاتحاد البرلماني العربي فايز الشوابكة ومن عدد من أعضاء السلك الدبلوماسية المعتمد. استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه باليرزة، قائد قوه الأمم المتحدة الموقفة في لبنان اللواء أروالدو لازارو ساينز، مع وفد

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري برفقة تهنته من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لمناسبة عيد الفطر. وللمناسبة أيضاً، تلقى بري برفقات من رئيسة مجلس النواب في مملكة البحرين رئيسة الاتحاد البرلماني العربي فوزية بنت عبدالله زينل، الأمين العام لاتحاد الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي محمد قريشي أنياس، رئيس

خفايا

قال سفير أوروبي في بيروت إنه لم يتلق تفسيراً لدعوة القوات اللبنانية لطرح الثقة بوزير الخارجية وغياب نواب من القوات عن الجلسة التي فشلت بسبب عدم توافر النصاب وأنه اضطر للإشارة في تقريره لحكومة إلى ارتباك شديد يفسر تضارب سلوك القوات أو تدخل خارجي في اللحظة الأخيرة.

كواكب

توقفت القنوات الإسرائيلية أمام ما قاله السيد حسن نصرالله عن جهوزية إيران لهدفها لاستهداف العمق الإسرائيلي رداً على أي استهداف لقواتها في سورية وعن جهوزية المقاومة للرد الفوري دون إنذار مسبق وحفظ حق الرد على أي استهداف إسرائيلي مقبل. واعتبرت أن «إسرائيل» في حالة حرب.

نصر الله في يوم القدس؛ سيرة مباشرة وسريعا على أي عدوان «إسرائيلي» ولن تشغلنا الانتخابات



السيد نصرالله متحدثاً خلال مهرجان القدس في المحور أمس

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن الرهان على الوقت ليس في القدس بل في تحرير فلسطين، مشدداً على أن «تحرير فلسطين قد لا يحتاج إلى جيوش عظيمة فهي تحتاج إلى المجاهدين الفلسطينيين الذين يسلبون الإسرائيليون أمنهم وعلى مدى سنوات يجمعون حقايقهم ويرحلون». وكشف أنه «خلال الأسابيع الماضية خلال التجهيز للانتخابات كانت تشكيلات حزب الله الجهادية تقوم بمناورات صامتة»، متوقداً العدو «الإسرائيلي» من أن أي خطأ يُقدم عليه سيكون الرد عليه سريعاً ومباشرةً.

جاء ذلك في كلمة للسيد نصرالله، خلال مهرجان «القدس هي المحور» بمناسبة يوم القدس العالمي أمس، في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية لبيروت، واستهلها بالقول «إنّ الهَمّ الأول للإمام الخميني كان كيف تبقى القدس في دائرة الوعي والذاكرة والوجدان والأمل بإمکان الانتصار والعمل لصنع الانتصار»، موضحاً أن «تضحيات الشعب الفلسطيني يجب أن يُخاطب بها الضمير الإنساني وضمير كل مسلم وكل حرّ في هذا العالم». وأشار إلى أنّ «مناسبة يوم القدس العالمي هي للإضاءة على الصبر والاستعداد العالي للتضحية والصمود الأسطوري والعمليات المذهلة التي ينفذها الفلسطينيون». ورأى أن «من خلال إحياءات اليوم والأحداث خلال هذا العام والأعوام السابقة، تُؤكد أنّ الرهان على الوقت ليس في القدس بل في أرضه والعرب والمسلمون تلك الأرض المباركة السليبة والمقدسات قد سقطت»، لافتاً إلى «أنّ العدو عمل على مسار التثبيس منذ عام 1948 من خلال المجازر الصهيونية بحق شعوب المنطقة».

وقال «من ضمن مسار التثبيس وحمل الأمة على الإحساس باليأس، الهزائم العربية المتلاحقة من النكبة إلى النكسة وما بعدها وخرج بعض الدول ودخلها بالصلح مع «إسرائيل» (مصر والأردن) وسماز التطبيع»، مضيفاً أن «مسار التثبيس هدفه منذ اليوم الأول، القول للشعب الفلسطيني أنّ الكل خذلك وليس عليك سوريّ أن تقبل بالفقاعات، وهذا الرهان سقط ويسقط في كل يوم نشهد فيه تطاهرة في فلسطين وفي كل يوم يُنفذ فيه شاب أو شابة فلسطينية عملية داخل الأراضي المحتلة».

وأوضح أن «كل القبضات التي تُرفع في فلسطين وفي المحور تُؤكد أنه بعد عشرات السنين، أنّ الشعب الفلسطيني لم ييأس بل هو اليوم أكثر يقيناً بالنصر»، مشدداً على «أنّ كل الرصاصات والبنادق ودماء الشهداء تقول للعالم أنّ مسار التثبيس قد سقط». وأكد السيد نصرالله أنه «رغم كل الحروب المفروضة وجماعات الإرهاب «الفتاتة» والظروف المعيشية الصعبة لن يستطيعوا أن يأخذوا من الدول والشعوب والفقوى المقاومة كلمة والتزاماً ولن يستطيعوا أن يروا في وجوهها ضعفاً أو هواناً».

ولفت إلى أن «مسار الإنهاك يحصل في أكثر من بلد في منطقتنا لكنه لم يحقق هدفه رغم الحصار والعقوبات والحروب المفروضة وجماعات الإرهاب»، مؤكداً أنه «لو خرجت إيران اليوم وقالت لا مبركا أنها ستقبل بمسار التطبيع هل كانت لتعاني مثل هذا الحصار وهذه المؤامرات؟ طبعاً لا.. واعتبر أن ما قاله السيد علي الخامنئي أمس يؤكد الالتزام الجاد والقطعي بدعم فلسطين وحركات المقاومة في المنطقة، لافتاً إلى أنّ الصمود هو الذي يبقي البيئة الحاضنة لاستمرار المقاومة لتحرير القدس».

وشدّد على أنه «لن ننسى ولن نُنسى ولن نسقط أمام الضغوط»، مشيراً إلى أنّ «هذه المسارات سقطت بسبب العمل المتواصل منذ ما قبل 1948 إلى اليوم» مؤكداً أنّ «مسألة فلسطين هي جزء من ديننا وإيماننا وكرامتنا ونحن أمة لا يُمكن أن نتخلى عن إيماننا وعقيدتنا وكرامتنا». وتابع «يأتي في رأس الأسباب التي منعت النسيان ومنعت اليأس وأسقطت الإنهاك المقاومة العسكرية المسلحة سواء في إطار الحروب أو في إطار حروب حصلت، وعندما نتحدث عن العمل والفعل نقول أنّ سقوط مسارات النسيان والتثبيس والإنهاك شارك فيه كل من هو في مجال المقاومة بالكلمة والفن والرسم والفتوى وغير ذلك».

وأوضح أنه «يأتي يوم القدس ونحن في موقع إستراتيجي متقدم جداً، حيث تطوّرت مسارات من حيثنا بخشاشا العدو ويعمل على تفكيكها ونحن في المقابل يجب أن نعمل على تثبيتها»، مؤكداً أنّ «المسار الأول هو مسار العمليات الجهادية في داخل 48 وفي داخل الضفة وخصوصاً في الأسابيع الماضية الأخيرة وبالأخص العمليات المنفردة التي شكلت تطوراً نوعياً جدياً وأكثر ما يخشاه العدو وتهزّ الكيان».

وقال «برز المسؤولون في الكيان فشلهم بأنّ شخصاً فلسطينياً لوحد عندما يأخذ القرار ويخضع ويستسلم ويؤمن السلاح، بأن هذا الأمر لا يُمكن أن تكتشفه الأجهزة الأمنية»، معتبراً أنّ «العمليات المنفردة الأخيرة أدت إلى كشف عجز الكيان والأمن الضعيف لديه وهزّت بقوة ثقة الإسرائيلييين بجيشهم وحكومتهم».

وإذ رأى «هذه العمليات تعزّز القلق الوجودي لدى الكيان ودفعت بكيان العدو إلى الانكسار والاختباء خلف الجدران والأسوار»، سأل «الكيان الذي يخفتي خلف المزيد من الجدران والأسوار فماذا يمكن أن يكون مستقبله؟».

وشدّد السيد نصرالله على أنّ «تحرير فلسطين قد لا يحتاج إلى جيوش عظيمة فهي تحتاج إلى المجاهدين الفلسطينيين الذين يسلبون الإسرائيلييين أمنهم وعلى مدى سنوات يجمعون حقايقهم ويرحلون».

وأوضح أنّ «العمليات المنفردة حصلت في أماكن جغرافية متعدّدة ونفذها فلسطينيون في مناطق مختلفة وهذا يحمل رسالة قوية جداً»، معتبراً أنّ «هم إنجاز من هذه العمليات أنها أسقطت معادلة الجمع بين الاحتلال والأمن التي يقوم عليها الكيان».

ورأى أنّ «مسار الدعم في المجالات كافة يجب أن يستمر»، مؤكداً أنّ «مسار تباطؤ السجاسات الفلسطينية من أهم المسارات ومعركة سيف القدس ثبتت هذا التباطؤ والإسرائيلي علم جيداً أنه

لن يستطيع أن يتماذى كثيراً». وأكد أنّ «من أهم المسارات اليوم أيضاً والذي تطوّر بشكل كبير هو تباطؤ ساحات محور المقاومة»، معيداً تأكيد المعادلة الإقليمية حول القدس، داعياً دول المنطقة إلى توجيه رسالة بأنّ زوال القدس والمقدسات يعني زوال «إسرائيل» وقال «هذه المسارات الثلاثة يجب تدعيمها وتمثّل الأمل بالنسبة لنا».

وأكد أنه «يجب مواجهة مسار التطبيع وكل من يُطبع مع العدو يجب أن يُدان وأن يُتخذ منه الموقف المناسب» وقال «من أبلّغ وأفصح النفاق الذي يُقال في هذه الأيام عندما تقف دول خليجية وتقول أنّ العلاقات مع إسرائيل هي لخدمة الشعب الفلسطيني»، معتبراً أنّ «أكبر ردّ على اللقاء التطبيعي الخياني في النقب هو العمليات في فلسطين».

وكشف أنه «بعد أن قام الصهاينة بالاعتداء على إيران انطلاقاً من أربيل وقامت إيران بقصف مقرّ الموساد في أربيل بالصواريخ التي كانت إصاباتنا دقيقة، وجّهت إيران رسالة علنية وأضيف رسالة أخرى بأنّ إيران أبلغت دول المنطقة التي أقامت علاقات مع إسرائيل مفادها أنّ أيّ اعتداء عليها انطلاقاً من هذه الدول ستردّ على القاعدة الإسرائيلية في هذه الدول».

وشدّد على أنّ «موقف إيران الميداني والعسكري يتطوّر إلى حدّ أنها قد تقدم في حال استمرار العدوان على الوجود الإيراني في المنطقة على ضرب إسرائيل مباشرة»، لافتاً إلى «أنّ الهزيمة الأميركية في أفغانستان ألققت الكيان الإسرائيلي والحرب والروسية الأوكرانية أيضاً تلقّق الكيان».

وكشف السيد نصرالله، أنه «خلال الأسابيع الماضية خلال التجهيز للانتخابات كانت تشكيلات حزب الله الجهادية تقوم بمناورات صامتة»، متوقداً العدو «الإسرائيلي» من أنّ أيّ خطأ يقدم عليه سيكون الردّ عليه سريعاً ومباشرةً ولن يسمعوها بالاحتفاظ بحق الردّ في الزمان المناسب والمكان المناسب».

وإذ أنّ «الانتخابات في لبنان لن تُشغلنا عن الردّ على أيّ عدوان إسرائيلي» وقال «إن شاء الله سنصلي في القدس إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً جداً».

ووجه السيد نصرالله التحية إلى عشرات الآلاف من المصلين الذين احتشدوا أمس، في صلاة الجمعة في المسجد الأقصى وإلى الفلسطينيين الذين لم يغادروا المسجد في شهر رمضان والمرابطين الذين واجهوا كل محاولات المتسوطنين لتدنيس المسجد. كما وجّه تحية لكل من شارك بإحياء يوم القدس وخصّ بالتحية الملايين الذين خرجوا في المدن الإيرانية واليمنية، مؤكداً أنّ الإحياء هذا العام شمل أكثر من 90 دولة في العالم.

بشور: العدو يريد احتلال الأمة ومصادرة ثرواتها وخيراتها

بمناسبة يوم القدس العالمي، اعتبر المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور «أن احتفالنا منذ 43 عاماً، في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك بيوم القدس العالمي هو إدراك عميق بأن القدس هي جوهر الصراع الوجودي في منطقتنا بين أمّتنا وبين المشروع الصهيوني الاستعماري، وما غزوا لبنان عامي 1978 و1982، وحروب تدمير العراق وسورية واليمن وليبيا وقبلم الجزائر والسودان الألبعض مظاهر هذا الصراع الذي عرفه أيضاً العديد من أقطار الأمة».

أضاف «واحتفالنا بهذا اليوم لنصرة القدس تعبير، عن وعي بان القدس عامل وحدة أمّتنا، وحدة لأبنائها المنتمين إلى ديانات مختلفة، وإلى مشارب فكرية متعدّدة وإلى تيارات سياسية متنوعة، وإدراكاً بأن القدس تجمع وتوحد، وأن الانتصار على أعداء أمّتنا لا يكون إلا بالتجمع والوحدة».

وتابع «لذلك فالانتصار للقدس اليوم هو دعوة لتلقيح العلاقات بين الأقطار العربية والإسلامية وداخل كل قطر، والعلاقات بين مكونات الأمة الدينية والمذهبية والعرقية وداخل كل مكون، على قاعدة الاحترام الكامل لخصوصية كل قطر وسياسته ولهواجس كل مكون ومخاوفه. واليوم يُمكننا أن نقول أنّ القدس تنصّرنا أكثر مما ننصّرُها، فهي بانتفاضاتها المتتالية بمرابطها ومرابطاتها في الحرم القدسي، بالمدافعين عنها والمدافعات، بالمعتكفين في أقصائها والمعتكفات، لتدافع عن نفسها وعن فلسطين فحسب، بل تدافع عن أمّتنا كلها، مدركة أنّ العدو لا يحلّ فلسطين وحدها، وإنما يريد احتلال إرادة الأمة كلها ومصادرة ثرواتها وخيراتها، وإلغاء حضارتها وتاريخها وتشويه معتقداتها وإرثها الروحي العريق».

وأردف «لذلك أنّ تتسع دائرة المحتفلين بيوم القدس العالمي، عاماً بعد عام، هي دليل على أنّ هذه القضية اكتسب بُعداً إنسانياً وعالمياً تعزّز به، بل إنها بفضل المقاومين على أرضها والمقاومين في أكنافها، ومعهم شرفاء الأمة وأحرار العالم، إنما تتحوّل إلى قضية معيارية تقاس من خلالها إنسانية كل إنسان، وإيمان كل مؤمن، وعروبة كل عربي، والذي لا ينتصر للقدس اليوم، وهي تحوّل معركة من أشرف معارك الأمة والإنسانية، لا يستحقّ أن يكون جزءاً من أمة لها تاريخها ولها حضارتها ولها خيراتها ولها شهداؤها ولها أباطالها على امتداد التاريخ».

القصيفي استقبل عضو فريق الاتحاد الأوروبي الموكب للانتخابات



القصيفي متوسماً شابو وحرفوش

ليستطيعوا تغطية الانتخابات بالحدّ الأقصى الممكن من الموضوعية». وأسف لـ «عدم شمول قانون إنشاء الهيئة العليا للانتخابات، نقابة المحرّرين ضمن الهيئات الأعضاء في اللجنة»، وقال: «إنّ النقابة ستنتصر إلى وضع اقتراح يقضي بتعديل بعض أحكام إنشاء هذه الهيئة لجهة ضمّ النقابة إليها، لأنّ المحرّرين هم الأكثر تماساً مع الأرض في فترة الانتخابات النيابية

زار عضو فريق الاتحاد الأوروبي الموكب للانتخابات النيابية المحلل الإعلامي آلان شابو، ترافقه الزميلة روزي الخوري حروفوش، نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي في مكتبه في مقر النقابة أمس، وجرى عرض لمهمة الفريق في موكبة الانتخابات التي ستجري في الخامس عشر من أيار المقبل، وتدوين الملاحظات المتصلة بها قبل إجرائها وخلال اليوم الانتخابي الطويل. وقد حرص شابو على الإشارة إلى أنّ مهمته «الإطلاع على ملاحظات الهيئات النقابية والمؤسسات الإعلامية والإعلاميين في كل وسائل الإعلام على اختلاف اتجاهاتها، وأنّ مهمة الفريق ستتمدّد إلى الأول من حزيران، حيث سيمسّر الاتحاد تقريراً شاملاً حول الانتخابات».

ورحب النقيب القصيفي شابو والخوري وتمنّى لفريق الاتحاد النجاح في مهمته، وأدلى بملاحظاته حول «التحضيرات للعملية الانتخابية، خصوصاً لجهة الإعلام والإعلان، وما يعترضها من ثغرات يمكن تلافيها». وشدد القصيفي على «ضرورة توفير كل مقنضيات التحرك الآمن للمصاحفين والإعلاميين بعيداً من أيّ ضغط أو توجيه،

الشباب الفلسطيني وإنهاء مرحلة الإحياء الصامت ليوم القدس العالمي

القدس إلى الإحياء المدوّي، وهذا ما يرتفع صداده وتأثيره عاماً بعد عام، وما التضحيات التي يقدمها الشباب الفلسطيني اليوم إلا امتداد حقيقي للتضحيات المستمرة منذ النكبة، والتي يُؤكد من خلالها الشعب الفلسطيني بأنه لا يزال متمسكاً بأرضه وكاسراً بنضاله كل المقولات الصهيونية ومنها شعار (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض) وصولاً إلى عبارتهم المشهورة (إنّ الكبار يموتون والصغار سرعان ما ينسون) وقد أثبت الشباب الفلسطيني المدافع عن أرضه ومقدساته عكس هذه المقولات تماماً، لا بل تراه اليوم يصنع معادلة جديدة في الصراع مع الاحتلال استناداً إلى فعل وثقافة المقاومة وتحركات شعبية يتوحد فيها الشعب الرافض للأمر الواقع الذي يحاول فرضه الاحتلال.

يقدم شعبنا من خلال هذه التحركات وعلى امتداد مساحة أرضه دروساً في التضحية والفداء ومتحدياً كل الظروف والصعوبات الجغرافية والسياسية والقاسية استناداً إلى إيمانه المطلق وثقافته الكاملة بحتمية الانتصار على الاحتلال، وهو اليوم يسقط أكتوية (أنّ الفلسطينيين باعوا أرضهم) والتي يروّج لها منظرو التطبيع لتبرير ترك الفلسطينيين وهدمهم في مواجهة الاحتلال وأثمة العسكرية التي لم تعد تخيف الشباب الفلسطيني الذي يقاوم ببسالة جعلت «الإسرائيلييين» يعيدون حساباتهم عند القيام بأيّ حرب، أو تنفيذ أيّ اقتحام خاصة في مدينة القدس...

الآتي من الأيام وفي قراءة دقيقة وموضوعية لأحداث يبشر بالاندلاع انتفاضة شاملة وممتدة من النهر إلى البحر تجري فيها مدينة القدس العاصمة والعاصمة والقوانين... في تغيير مجرى الأحداث... *كاتب إعلامي

فضل الله: إلى متى يستمرّ المسؤولون شهود زور على اشتداد معاناة الناس؟

صندوق النقد الدولي التي تفرض على الطبقة الشعبية دفع فواتير فساد الطغمة السياسية والمالية الحاكمة»، مؤكداً أنّ «الحلول الحقيقية لا تبدأ إلا بكشف الفاسدين واسترداد أموال المودعين ورفع الخلاء عن حاكم المصرف المركزي ومحاسبته مع المصارف السارقة وكلّ السياسيين المتورّطين في عملية نهب وسرقة الشعب اللبناني».

والتغني من جوع» وحذر «من خطط التعافي والإنقاذ التي تليها سياسات

السياسية والإلزام والمحاسبين الذين تغلّبهم مظلة الزعامات السياسية الفاسدة». وسأل السيد فضل الله «رئيس الحكومة وكل السياسيين من أترياء طرابلس ولبنان ممن يظهرون الأسف على الضحايا: ماذا قدمت لطرابلس وكل الذين برزحون تحت وطأة الحاجة والفقر غير الوعود والمواقف الإعلامية المستهجلة التي لاتسمن ولا تغني من جوع».

والتغني من جوع» وحذر «من خطط التعافي والإنقاذ التي تليها سياسات

سأل رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد الطيف فضل الله «الحكومة وكل مكونات السلطة والمسؤولين على اشتداد معاناة الشعب اللبناني بعد حالة الإنهيار الاقتصادي والمعيشي التي أنتجت سياساتكم القائمة على غياب حصن المسؤولية الوطنية والخضوع لعقوبة حكم مرتبة لحسابات فتوية وشخصية رخيصة». واعتبر أنّ حادثة غرق الزورق الذي ينقل فقراء طرابلس الذين ضاقت بهم سبل الحياة هي إدانة للعد والحكومة ولكل المسؤولين، وهي واحدة من سلسلة الجرائم البشعة التي ترتكب بحق الناس الذين باتوا يشعرون أنّ هذا الوطن لم يعد يحلمهم بعدما اتحولوا إلى مهد للتجهيل والتجويع والتفقير وغرباء في مجتمع الزبائنية

لاستلها يوم القدس وصياغة موقف فلسطيني موحد انطلاقاً من ثوابت المقاومة لتحرير الأرض واستعادة الحقوق

اللجنة الشبابية والطلابية لنصرة القضية الفلسطينية نظمت احتفالاً بمناسبة يوم القدس غصن: في بيروت قهرنا الاحتلال وفي ساحات القدس ستكون النهاية الأبدية لكيان العدو



الحمراء كخليفة بإنهاء الإحتلال اليهودي للمدينة في العام 1982. رصاصات من مهندس أهداه الأمين عبد الله سعادة إلى الشهيد علوان كانت كخليفة بأن تجعل جيش عصايات الإحتلال يصرخ عبر مكبرات الصوت «يا أهل بيروت لا تطلقوا النار، إننا منسحبون».

وتابع: تقف انتصاراً لعاصمة الأرض وقبلة المقاومين، للقدس التي أثبتت على مدار السنين والعقود والقرون أنها بوضلة الحق بكل تفاصيله. ولأنها كذلك، فنحن هنا نحدد ما قاله مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي الشهيد أنطون سعادة في خطاب العودة بتاريخ 02/03/1947 عندما قال:

غصن يلقى كلمة القومية وحمايتها، لذلك فهي عندما تنام فريرة العين لأنها تعلم حق العلم أننا لن نخذلها مهما بلغت التضحيات. ما بين بيروت قاهرة الإحتلال، والقدس التي في ساحاتها ستكون النهاية الأبدية لكيان العدو، قصة مقاومة وجهاد ستنتمز حتى ترفع فوق أسوار بيت المقدس علم فلسطين بألوانه الأربعة. عندما سترتاح نفوس تسامت فوق أمم المنون، سيقفنا إلى الإستشهاد، وستظل علينا من عليائها لتحتفل معنا بعيد النصر الذي بات قاب قوسين أو أدنى.

بهذا الإيمان نحن ما نحن، وبهذا الإيمان نحن ما سنكون، وبما نحن وبما سنكون، سيظل هاتفا من بيروت يدوي لتحتي فلسطين.

«لكنه أيضاً يتهدد للوعد. وعد الله للمؤمنين بدخول بيت المقدس ظافرين منتصرين. حتى تكون القدس لا «أورشليم»، وحتى يكتمل مشهد النصر الإلهي، سيبقى يوم القدس العالمي فاصلاً بين نهجين...»

الأول يوجه بوصلته نحو القدس، ويصوب بندقيته نحو الكيان الغاصب للقدس، ويريد أن تكون كل البلاد فلسطين، وكل الأيام للقدس، ويتوق إلى رؤية كل الأمة عزيزة، ويزرع كل الأرض مقاومة.

والثاني يوجه بوصلته إلى كل الإجتاهات ما عدا القدس، ويصوب بندقيته إلى كل الأماكن، ما عدا الكيان الغاصب، ويريد أن تحذف فلسطين من الجغرافيا، ويحدد يوم القدس من التاريخ، ويتوق إلى رؤية كل الأمة ذليلة، ويزرع كل الأرض مساومة.

قبل أيام كان يوم الأسير الفلسطيني: فيا ابن أمي الأسير ليسوا إحصائية مصنع كبريت لإتحفظ رقماً غصن في قاع الزنزانة أسأل كل أسير عن قصته وأبحث عما لم يحك أقرأ وحشة غرفته بئز سريره، أقرأ هزل الجسد برود الأطراف العنقوان ثبات الرجال اسمع دموع الأمهات لا تحفظ رقماً غصن في القاع وأبحث عن طريقة... ختاماً صوبوا قلوبكم شطر الشهداء وانظروا

بمناسبة يوم القدس، وبدعوة من اللجنة الشبابية والطلابية لنصرة القضية الفلسطينية، أقيم احتفال في عين المريسة. بيروت حضره وفد مركزي من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم نأموس المجلس الأعلى سماح مهدي، عميد الخارجية غسان غصن، عميد التربية والشباب إيهاب المقداد والعميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي إضافة إلى حشد من القوميين والطلبة. كما حضر مسؤولو المنظمات الشبابية في الأحزاب اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية.

كلمة التقدّم

استهل الإحتفال بالنشيد الوطني اللبناني والفلسطيني، ثم ألقى الطالب القومي موسى شيباني كلمة التقدّم، وفيها قال: عند بحر بيروت التي ظن العدو أنها ستكون لفة ساعة، لتلقى اليوم بمناسبة يوم القدس نلوك تمسكتا بعقيدة المقاومة.

القائمة التي تمكنت وحدها من تطهير هذه العاصمة من دنس الإحتلال في العام 1982، هي ذاتها التي ستحرر القدس وتعيدنا موحدة إلى سيادة الأمة عاصمة لفلسطين كما كانت تاريخياً وكما ستبقى أبدياً.

أضاف: ليس لفلسطين سوى مفتاح واحد يأتي على شكل بندقية، فالصراع فيها لم يكن يوماً صراع حدود، بل هو صراع وجود بكل ما تحويه الكلمة من معنى، صراع لا يثبت فيه إلا كل مؤمن بحق هذه الأمة التاريخي في فلسطين.

المنظمات الشبابية اللبنانية

والقى كلمة المنظمات الشبابية اللبنانية القيادي في التعبئة التربوية في حزب الله الدكتور قاسم حيدر الذي قال: تداعينا اليوم في اللجنة الشبابية لدعم فلسطين لنحيا يوم القدس العالمي الذي أطلقه الإمام الخميني يوم اجتماع كلمة الأمة والأحرار في العالم نصرة للقدس وفلسطين.

أضاف: من هنا من بيروت، بيروت العروية، بيروت المقاومة، بيروت التي لم تبخل يوماً في نصرة فلسطين والقدس. أتينا اليوم لنعاخذ القدس أننا كشباب لبناني وفلسطيني سنكون في صلب المعادلة التي أطلقها قائد المقاومة السيد حسن نصرالله أن المساس بالقدس سيشتعل حرباً إقليمية، وهذا ما أكد عليه قادة فصائل المقاومة بالأمس، ونحن سنكون ضمن قوافل المجاهدين الذين سيحاربون العدو ويدوسون على جثث جيش كيانهم المؤقت، نعم سنعبّر وسنصفي في القدس بأن الله.

وتابع: نقول لكل المهولين للتطبيع مع الكيان الزائل وأصحاب الصفقات على حساب القدس،



مسيرة في الحميدية و احتفال في الميدان في دمشق بمشاركة «القومي» بعنوان «القدس هي المحور»



تحت عنوان «القدس هي المحور» وبمشاركة شعبية واسعة نظمت في دمشق مسيرة من مدخل سوق الحميدية باتجاه الجامع الأموي بمناسبة يوم القدس العالمي دعماً لنبأه شعبنا الفلسطيني ومصمودهم في وجه الاعتداءات الصهيونية.

رفع المشاركون خلال المسيرة التي نظمتها اللجنة الدائمة إحياء يوم القدس العالمي الإعلام السورية والفلسطينية وأعلام الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي والقوى والفصائل وردوا شعارات تؤكد على استمرار مقاومة الإحتلال وحنية الانتصار على العدو الصهيوني وتحريك أرضنا المحتلة.

تلا ذلك مهرجان مركزي بحضور شخصيات رسمية سورية وقيادات أحزاب وفصائل وقوى فلسطينية ورجال دين وعدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة في دمشق ووفد كبير من مديرية الميدان في الحزب السوري القومي الاجتماعي بتقدمه مدير المديرية رفعت الطباع وأعضاء هيئة المديرية.

وأكد المشاركون في بيان مشترك تلاه مدير عام مؤسسة القدس الدولية، سورية الدكتور خلف المفتاح أن لا خيار لمواجهة كيان

الإيرانية في دمشق الدكتور مهدي سبحاني أن السبيل الوحيد لحل القضية الفلسطينية هو بإنهاء الإحتلال عبر النضال والمقاومة وليس التطبيع والإستسلام، مجدداً دعم إيران المطلق لمحور المقاومة والنضال المحقق للشعب الفلسطيني ضد كيان الإحتلال.

بدوره أكد الوزير المفوض في السفارة اليمنية بدمشق رضوان الحيمي موقف اليمن الثابت بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وتحريض أرضه من رجس الصهاينة، مشدداً على ضرورة تضافر الجهود ورفع مستوى التعاون والتنسيق لتحقيق ذلك. من جهته بين سفير الجمهورية الإسلامية



الاحتلال المتغرس إلا المقاومة بكل أشكالها. وبين المشاركون أن إعلان يوم القدس العالمي يجعل قضية القدس حاضرة في ضمائر ووعي الملايين في أنحاء العالم وبحول دون طمسها وإخراجها من التداول الذي تسعى إليه سلطات الإحتلال الصهيوني من خلال محو هوية المدينة.

وشد المشاركون على أن القدس المحتلة هي العاصمة التاريخية والأبدية لفلسطين والتي لن يطويها النسيان وستبقى في الضمائر حتى تستعاد لتكون عاصمة للمحبة والسلام والحرية.

ولقد المشاركون بالممارسات الإجرامية لقوات الإحتلال وعمليات التهويد الممنهجة التي تقوم بها سلطات الإحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في مدينة القدس معتبرين عن تقديرهم لمواقف سورية وقيادتها الداعمة لفلسطين.

وأشار أمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي حسان السمان في كلمة إلى أهمية إحياء مناسبة يوم القدس العالمي لجعلها قضية حاضرة في وجدان وضمير أبناء الأمة، مؤكداً أن القضية الفلسطينية ستبقى دائماً بوضلة الشعب السوري.

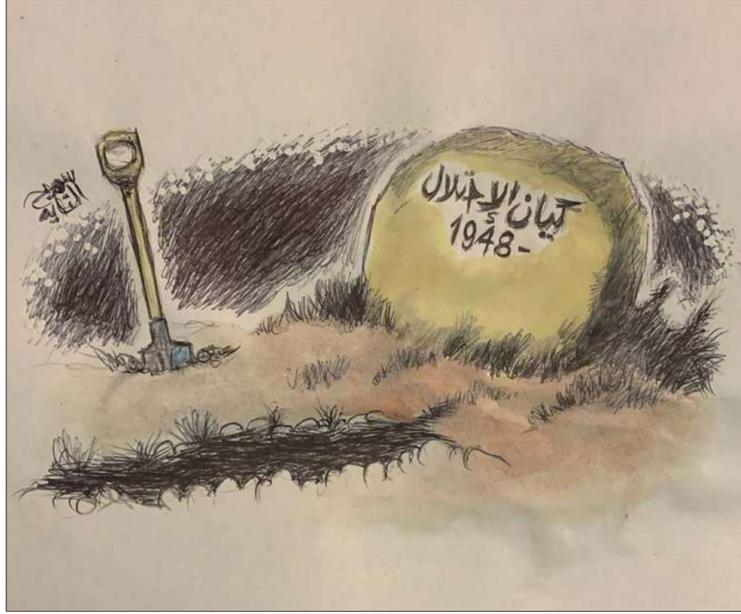
درشة صباحية

كلمات لعيني قارورة العطر طرابلس

■ يكتبها الياس عشي

مر أكثر من ربيع باهت على
تلالك أيتها المدينة الحزينة،
يا قارورة العطر،
يا تلك البهية البهية
التي اغتسلت،
وما زلت اغتسل
بموجها الأزرق ...
وطيبة ناسها ...
وموسيقى عصفيرها ...
وأفواج فراشاتها ...
وأسماء معلمين وعلماء كبار
أكاد أسمع صوتهم :
أن هبوا وأعيدوا العطر إلى شرايين المدينة
قبل أن تشيح ...
قبل أن تتقاعد ...
قبل أن يقرضها الجردان ...
قبل أن يدفنها القراصنة
تحت الأمواج.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



دروس

معرب والأعراب ...

لن تفلح مهما أوتيت من المقدر على الربط والاستقصاء المنطقي،
ومهما لجأت إلى نظريات الاستنباط التحليلي أن تجد تعليلاً عقلاً
يفسر ذلك التمازج والتلاقي بين معرب والأعراب، الأول نموذج للأنثروب
بالكلية نحو الثقافة والمزاج والاستيعاب للغرب وبخاصة فرنسا الأم بما
يترتب على ذلك من انبثاق شخصية قد تحمل بعضاً من ملامح الشرق
الداكن، ولكن الفحوى هو جنوح في الموضوع نحو التقمص المزاجي
والفكري والثقافي والمعيرة الجمالية والمعيرة القيمة، العربية تنطق
بلكنة فرنسية، والتحدث بالفرنسية هو الأصل، والعربية المدججة هي
الفرع، جان جاك روسو، وفولتير، وجان بول سارتر، وسيمون دي بوفوار،
هي المراجع الفكرية والأدبية والثقافية، ويريجيت باردو، وألان ديلون،
هي الرموز الجمالية والآلهة المتوجة للجمال المطلق والتواجد المثالي.
يقابل ذلك دباوة فجة وعصية باهتة ومحافظلة جاهلية تستدعي
الدين غطاءً، وما هي من الدين بشيء، بل إن الدين منها بريء،
واستمسك بالاستحواذ على السلطة والثروة ولو استعين لتحقيق ذلك
بكل شياطين الأرض والسماء، ولا بأس بأن تلوي ذراع الدين ليصبح
مطية تشريعية وتبريرية لكل الممارسات اللاأخلاقية المتوحشة،
وينبذ عنيف لكل ما قد يتنجس أي قدر من حرية التعبير والرأي الآخر، أو
ديمقراطية كافرة كما نعتونها، اغتلاق كلي وإدانة لكل ما هو خارج
نطاق الذات، وقمع وزجر لأي رأي آخر.

لا نجد شيئاً قد يجمع بين معرب والأعراب سوى عملاق أخضر،
وضمير ابتر، عملاق أخضر يقال له الدولار، وأنا مثالية مستأصلة من
الجدور، بحيث غدا الواحد منهم حينما يهرق من أمامك تحسبه كبقية
البشر، فمعاً بالحياة متمتلاً عافية، ولكنك حينما تعمن النظر، تدرك
أنك بإزاء شيء ما، لا يحفره ولا يستحضره إلا الغرائز والرغائب، وأنا
مكتنزة منكسدة، لا ترى أية قيمة عدا التكسب والاحتياز.

سميح التايه

نافذة دلموه

الوطنية قوام الأمم، فبمقدار الوطنية تكون الأمم. الوطنية تضحية، وبمقدار التضحية
تكون الوطنية، وبالتضحية تحيا الوطنية وبالوطنية تحيا الأمم.
الوطنية تولد في الجبان شجاعة الأبطال، وتجعل في الضعيف قوة نفل الحديد،
وتضع في النذل شهامة الشرفاء.
لا أمل لأية أمة كانت بالاستقلال والارتقاء إلا عن طريق الوطنية، فلا استقلال بدون
وطنية، ولا ارتقاء بدون استقلال.

أنطون سعادة

نداء القدس

■ يوسف المسمار*

صاحت بنا القدس ما للأهل قد دهلوا
واستعدوا العيش بالإنزال وأبذلوا!
أصان في اللهو ما يرضي مطامحهم
أم صار في النوم ما يثقي ألكي خملوا!
ماذا دهي الأهل حتى ضل مغفلمهم
درب الكرامات واستهواهم القمل؟!
فخبى الياس من تغيير واقعهم
وصار صهيون للتاريخ يخبزل!
كانما العزم قد يارت موسمه
وهيئتم السهو والتخدير والشلل
وبات سكسون رب الناس وانعدمت
إرادة الفعل في الإنسان، والأمل

ماذا دهي الأهل قالت قدسنا ولما
أرض الحضارات بالإشراق تحتل؟!
يا أهل يا أهل فاض الكيل وانفضحت
أعداء من ظن أن النصر يرتجل

لم يبق للعرز إلا الجذ فابتعدوا
بالجد والجهد عصرنا ليس يخبذل
ما كان في اللهو للإحرار مؤتمل
بل كان بالجد عز الناس يكتمل

يا فتيحة الحق، يا أحرار أيتكم؟
ما عاد قلبي أسى الأهات يخبذل

قدس القداست عز الشعب في وطن
فيه ابتدى البدء والتاريخ والمثل

فحقه سكسون واليهود منطفي
مهما طغي الحقد، إن الحقد منخل

شريعة الله عدل لا يخبزها
ظلم الطواغيت مهما جهدهم بذلوا

وشرعة العز يا أحرار أيتها :
لا ينفذ القدس إلا الوعي والعمل

فصفاة القرن لا تعني لنا أبداً
إلا الهوان الذي بالذل ينجبل

ما جزأ ترايب أن يبدى حماقته
إلا الخيانات والتضليل والخبل

إن شتم النصر فوروا وطهروا وطناً
من كل من خان واجتثوا الألي سفوا

هذا ندائي لأبناي الألي انطلقوا
واشعلوا الكون بالنحير واشتعلوا

فالحق بالبذل محروس ومنتصر
والحق بالجن مهذوز ومنخل

لا ينصر القدس شعب خائف وجبل
بل ينصر القدس شعب ناهض بطل

ثوروا على الظلم واجتثوا الألي ظلموا
إن شتم العزم بالإنصاف يكتمل

لا يصلح العزم إلا يوم جعله
العز دنيا بعرض الله تتصل

مدير إعلام عصبة الأدب العربي
المهجري في البرازيل،

وزير الثقافة ترأس اجتماع الهيئة العامة للمؤسسة الوطنية للتراث

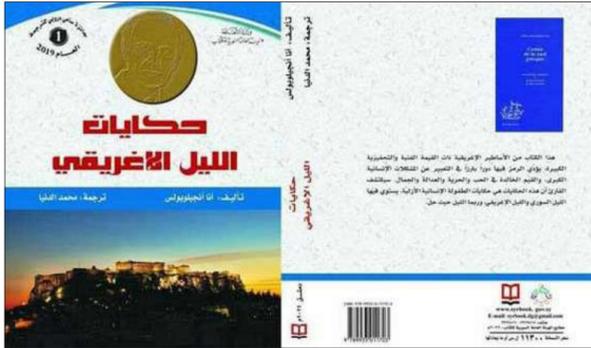


ترأس وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى اجتماع الهيئة العامة للمؤسسة
الوطنية للتراث، في مقر المكتبة الوطنية، بدعوة من الهيئة الإدارية وفق النظام الداخلي
للمؤسسة المذكورة لإجراء العملية الانتخابية كل 3 سنوات وما يرافقها.
وتتبع التصديق على حسابات المؤسسة عن 3 سنوات مضت وإبراء ذمة رئيس وأعضاء
الهيئة الإدارية خلال الفترة المذكورة، كما تم تعيين مفوض مراقبة تدقيق الحسابات.
وجرى التصديق على مشروع الموازنة التقديرية لعام 2022.

وقد هنا المرتضى السيدة منى الهاوي لأتخابها رئيسة للمؤسسة الوطنية للتراث
وأعضاء الهيئة الإدارية الجديدة التي ضمت السيدات: لما سلام (نايئة للرئيسة)، نورا
جنيلاط، روز شويري، ريم شحار، ليلى بدر، نايئة كاتنه كونيغ، جومانه دبانه ويمنى
زيدة كرم. كما ضمت اللجنة أيضاً كلاً من الوزير السابق المحامي ريمون عريجي والدكتور
حيان حيدر وإيلي أبو خليل.

«حكايات الليل الإغريقي» اصدار مترجم

للكاتب محمد الدنيا



صدر عن الهيئة العامة السورية للكتاب «حكايات الليل الإغريقي» للمؤلفة اليونانية آنا
أنجيلوبولس المتخصصة بالحكايات القديمة وبأدب الأطفال، وترجمه للعربية الكاتب محمد
الدنيا، ويحتوي مجموعة من أساطير بلاد اليونان القديمة والتي لم تكن حكاية فحسب، بل
تناولت مجموعة من المشكلات الإنسانية والقيم الكبرى من الحب والحرية والعدالة والجمال.
وقال الكاتب محمد الدنيا في تصريح لوسائل الإعلام إن هذا الإصدار يضم بين صفحاته عدداً
من الأساطير الإغريقية المنتقاة والتي تضيء على قيم سامية وعلى الطفولة ببراءتها برموز ذات
مغزى بطريقة فنية تحفيزية عالية الجودة.

ويؤدي الرمز في هذه القصص وفقاً للدنيا دوراً بارزاً في التعبير وهي حكايات تشبه الحكايات
السورية والتي يكون الليل سبيلاً لحلها.
وأشار إلى أن الكتاب الذي يقع في 517 صفحة من القطع الكبير حصد المرتبة الأولى في جائزة
سامي الدروبي للترجمة عام 2019 والتي تنظمها وزارة الثقافة عبر هيئة الكتاب سنوياً.
تجدر الإشارة إلى أن الباحث الدنيا مجاز في اللغة الفرنسية وهو عضو اتحاد الكتاب وأمين سر
اتحاد كتاب حمص وفي رصيده أربعون كتاباً مترجماً وروايات وقصص قصيرة صادرة عن وزارة
الثقافة وله مئات المقالات والدراسات المترجمة في العديد من الدوريات المحلية والدولية.
وحرص الدنيا على الأيختص في مجال معين من الترجمة لأن المترجم كما يرى يجب أن يكون
واسع الثقافة قادراً على ترجمة كل مادة تقع بين يديه ويجدها مفيدة لمجتمعهم ولأسترت.

«من المخيم الى فلسطين القدس هي المحور»

ندوة ملتقى شباب العودة إلى فلسطين في مخيم اليرموك



أقام ملتقى شباب العودة إلى فلسطين ندوة في مخيم اليرموك بعنوان «من المخيم إلى فلسطين.. القدس
هي المحور»، إحياء ليوم القدس العالمي، بحضور عدد من ممثلي المنظمات الشبابية الفلسطينية.
وتحدث عبد الكريم الشرفي منسق الملتقى في كلمة له عن أهمية مواجهة مخططات الاحتلال الصهيوني
بوعي للواقع وتفعيل دور الشباب العربي والإسلامي والعالم المؤمن بحقوق الشعب الفلسطيني وحشد
الطاقات في كل مكان خارج فلسطين للدفاع عن القضية الفلسطينية وإيقانها حاضرة عبر الأجيال.
وقدم رامى حاج سعيد عضو الهيئة التأسيسية للملتقى الإعلامي ورقة بحثية تناولت قراءة في
بعض أنواع الخطاب الإعلامي تجاه القدس وأسباب عززه عن تشكيل توجهات فكرية مجتمعية عالمية
تدعم الحق الفلسطيني إلى جانب قراءة للخطاب الإعلامي الغربي بكل ما يحمله من أدوات تشويه
وتوطئة للوجود الاحتلالي الصهيوني.

بدوره قدم أنس حمادة نائب المدير العام لمؤسسة القدس الدولية – سورية ورقة عن ديموغرافيا
القدس من عام 1967 إلى عام 2017 وواقع الاستيطان وممارسات الاحتلال مع المقدسين، مشيراً إلى
أن الاحتلال فشل باستراتيجيته بسبب الزيادة السكانية للمقدسين وصمودهم وإصرارهم على الثبات
في مدينتهم.

أما المهندس بدر جبريل عضو الهيئة التأسيسية للملتقى فلفت إلى أهمية إحياء يوم القدس العالمي
ودلالاته لكونه ترجمة عملية لإظهار المنزلة الرفيعة لمدينة القدس والمسجد الأقصى في وجدان أبناء
الأمم العربية والإسلامية.

وقال ياسل أبو الهيجاء رئيس اتحاد طلبة فلسطين في سورية إن ما يقوم به الشعب دفاعاً عن حقوقه
ما هو إلا رسالة للعالم أن شعب فلسطين متمسك بثوابته وإن المسار الذي خطه في نضاله هو المسار
الذي سيمضي فيه حتى تحقيق تطلعاته.

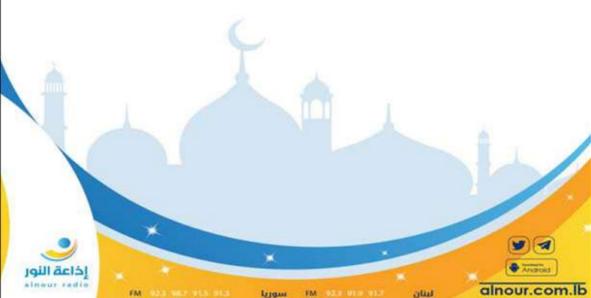
يذكر أن الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين قد أسست ملتقى شباب العودة إلى فلسطين في دمشق
في أيلول العام الماضي.

شهر النور على إذاعة النور

نعمة كريم

فترة رمضان تعني بالصحة والتغذية والسلامة وحسن التدبير

من الإثنين إلى الجمعة بعد موجز 11:00 صباحاً



رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رسال

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 2-748920، 01-748920
فاكس 01-748923

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
albinnaa.News@gmail.com البريد الإلكتروني
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

المدير الإداري
نبيل بونكد